

2 شرح مجمل أصول أهل السنة والجماعة في العقيدة الشيخ د

ناصر العقل

ناصر العقل

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نأخذ دقائق من أجل أن تؤدوا الراتبه ان شاء الله هل هل هذا المتن مجمل اصول السنة اطلع عليه بعض العلماء الكبار نعم انا ذكرت الذين اطلعوا عليه ومنهم من لم ذكرته هي عرضت على فيما اعلم على اكثر من عشرين من طلاب العلماء من طلاب العلم - 00:00:01

العلماء لكن الذين هم اكثر عناية بالكتاب مثل الشيخ صالح الفوزان حفظه الله ذكرته في المقدمة الشيخ عبد الرحمن البراك حفظه الله وقد عليه الكتاب بنفسه حرفا وحرفا وذكرت جملة من طلاب العلم من مختلف المناطق هذا لنوع من التوثيق ومختلف ايضا يعني ما نسميه الدعاة - 00:00:22

وهذا كله من أجل أن يطمئن عموم الشباب الذين يتلقون الكتاب. فانا ذكرت في المقدمة اشهر من اسهموا في اخراج الكتاب او قرأته عليهم يقول ما رأيك بان نسميها اي العقيدة الايمان صحيح؟ لا بأس هي الايمان السنة العقيدة الاسلام - 00:00:47

اه اصول الدين قطعية الدين مسلمات الدين كلها صحيحة ما فيها لا للمشاحة في الاصطلاح ما الفرق بين الحزب والجماعة؟ والله يعني الحزب قد يكون الاكثر ظهورا وتنظيما والجماعة احيانا تكون ذات كيان معنوي - 00:01:09

منها تنظيمي لكن الان بينهما تشابه. كثير من الجماعات اخذت صفة صفة الاحزاب. من حيث المناهج والتنظيمات. كثير من الجماعات الان وهي تسمى جماعة لكن ينطبق عليها اسم حزب او وصف الحزب. وهي الجماعات ذات التنظيم والمناهج الخاصة بها - 00:01:28

كيف نجمع بين الالتزام بمنهج الوحي في الرد والرفق واللين والهدوء وبين التغليظ على اهل البدع؟ التغليظ على البدع استثناء من القاعدة. لا يكون الا بشروط اما الرفق والهدوء والنصح فهو شرط دائم. شرط ثابت لقيام الساعة - 00:01:47

فاما هجر اهل البدع او احيانا تأديبهم من قبل ولي الامر او قسوة العلماء عليهم العلماء وليس العامة فهذه تكون بقدر الحاجة. هي نوع من الاستصلاح. ليست هي الاصل. ما حقيقة الصوفية منتشرة الان؟ اه في بعض مناطق - 00:02:05

المملكة ذكرها؟ وهل هناك كشف لباطلهم؟ نعم يوجد اه اه يعني الان جهود مذكورة ومشكورة لطلاب العلم في كشف هذه اه اه يعني النبتة الصوفية وهي امتداد يعني لكل لكل قوم وارث هي امتداد لطرق وصوفية قديمة لكنها لما يعني كثر الان الكلام في - 00:02:25

انبعثت ولما شعرت بضعف اه اهل السنة والجماعة من بعض الجوانب وليس من كل الجوانب. بدت تنبعث من جديد الان البدع والاهواء والفرق والجماعات والاتجاهات اغزينا من خارج البلاد ومن داخلها - 00:02:45

لا سيما انه بعض وسائل الاعلام الحقيقة ان الان يعني ضد ثوابت الامة تمشي عكس عكس الاتجاه الصحيح صار هذي فرصة لهم الخلط الحاصل بين مصطلح البدعة مصطلح المصلحة المرسلة ما في خلط يعني البدعة واضحة لكن قد يكون عند الغير متخصصين وجود شيء من - 00:03:00

الخلط بينهما. ثوابت الدين هي العقيدة وهي قطعيات وهي الاصول القطعية المتفق عليها او التي تعتبر من الاصول القطعية عند اهل السنة والجماعة هذه ثوابت الدين. سواء كانت علمية او اعتقادية او في المناهج او هي عبارة عن العقيدة بكل معانيها. هي ثوابت

العملية هل يجوز التصوير بالكاميرا هذا فيه تفصيل تعرفونه عن العلماء وهذه احكام ارجو ان تحال الى المتخصصين من اهل الفقه يقول عن العقل الصريح موافق الشرع هل قول علي ابن ابي طالب في مسألة - 00:03:41 المسح على الخفين لا هو يقول لو كان الدين من رأي بس بالعكس علي ابن ابي طالب يؤيد القول بان الدين ليس بالعقل لو كان الدين بالرأي هذا افتراض بدليل انه ما كان الدين في الرأي - 00:04:00

هل يجوز قول قدس الله روحه لولا اجتنبها وهل يجوز قول قديش؟ قدس الوقت ما في مقدس التقديس هو الكمال ولا يجوز الا لله عز وجل ما عقيدة الامام الجويني؟ الجويني رحمه الله كان على منهج المتكلمين ثم تاب اخر وقته - 00:04:14

تابع ورجع الى مذهب اهل السنة والجماعة جملة وتفصيلا. هذا اخر ما كان من الجويني الزيدية طبعاً من بدع من من الشيعة المبتدعة. الزيدية الحقيقية ما عدا الغلاة منهم كالجارودية. هم من فرق المسلمين وهم شيعة - 00:04:37 خلاف الرافضة وخلاف الجارودية وخلاف من يسموه بالحوثيين وهذا ظلم. يعني هم اه المنطقة بريئة منهم لكنهم سموا هكذا بها فهذه هذه فرق باطنية. آا اصلها امتداد للمجوس قديما وحديثا - 00:04:53

اما الزيدية فاعود واقول ان من فرق المسلمين لكنها مبتدعة على اي حال نترككم فرصة الراتبة نسأل الله الجميع التوفيق والسداد وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. طبعاً بعد الدرس سنأخذ ولو نصف ساعة ان شاء الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:14

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد نستأنف الى الواحدة فقط نعم. اقرأ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:05:31 وللحاضرين يا رب العالمين. ثانيا التوحيد العملي الاعتقادي الاصل في اسماء الله وصفاته اثبات ما اثبته الله لنفسه. او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم. من غير تمثيل ولا - 00:05:50

ونفي ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل. كما قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. مع الايمان بمعاني الفاظ النصوص وما دلت عليه. نعم هذا - 00:06:07 النوع هو العلمي. وذلك ان المتأمل لنصوص العقيدة والتوحيد يجد لها انه يجدها انواع من حيث موضوعاتها. فالتقسيم هنا تقسيم علمي فني تقسيم عنصرية. وان كان بعض البدع وبعض اساروا القضية وجعلوا لها يعني زخم اكبر من حجمها وقالوا انتم تقسمون التوحيد وتقسيم التوحيد بدعة وهذا من عندكم - 00:06:27

نقول كل ما يتعلق بعنصره الموضوعات يعني ذكر انواع الجانب العلمي في العلوم الشرعية كله هذا من باب الوسائل والوسائل متجددة ومن باب الوسائل الاساليب والاساليب متجددة من حيث عنصرته - 00:06:57

ها هو تقسيماتها فنقول يعني حينما نقول التوحيد قسما او ثلاثة اقسام او خمسة اقسام او عشرة اقسام كل هذا تقسيم اجتهادي علمي موضوعي ما هو شرعي بمعنى انه توقيفي لازم نلتزمه. يعني مثلا كان الامام ما نستطيع ان نقول اكثر من - 00:07:17

سته ولا اقل. اركان الاسلام لا نقول اكثر من ستة ولا اقل لان هذا تحديد شرعي جاء. وكل امور الدين القطعية تدخل في هذه الارقان. لكن اذا اردنا ان نبين للناس ان نشرح ان نوضح ان نخاطب طلاب العلم فلا بد من مراعاة بل لا بد من استخدام - 00:07:37

ما تطور من الاساليب والوسائل المباحة. فمن ذلك التقسيم العلمي. واضرب لكم مثال. يعني مثلا الصحابة رضي الله عنهم هل كانوا يعرفون علم اسمه علوم القرآن؟ ما يوجد. احتاج الناس اليه - 00:07:57

بحسب تغيرات الزمان والبعد عن اللغة العربية والاختلاط بالامم وحاجة الاجيال الى العنصرية توظيف والتقسيم هذي حاجة بشرية تتطور من زمن الى زمن. ما كان في عهد الصحابة شيء اسمه علوم الحديث ولا اصول الفقه ولا القواعد الفقهية ولا كلمة عقيدة -

التوحيد من حيث موضوعاته الكبرى على نوعين او على قسمين آآ القسم الاول هو - [00:08:37](#)

توحيد العلم يعني اللي نتلقاه معلومات سواء معلومات من الشرع او تقتضيه الفطرة والعقل السليم على جهة الاجمال ليالي جهة التفصيل وهو ان نعلم ما يجب من العقيدة. اولاً ان نعلم ما يجب لله عز وجل في ذاته واسمائه وصفاته. ان نعلم ما يجب - [00:08:58](#) الله عز وجل في حقوقه في العموم. ثم ان نعلم كل ما يجب ان علينا ان نعتقده من امور الغيب ان نعلم ثوابت الدين علماً اولاً ثم نطبقها عملاً. فيأتي الجانب الثاني من التوحيد. وهو التوحيد العملي - [00:09:18](#)

الذي هو تطبيق لما علمناه. اذا كنا علمنا ان الله عز وجل هو صاحب الكمال المطلق. هو عز وجل هو صاحب الكمال في ذاته واسمائه وصفاته فما الذي يجب تجاهه؟ يجب ان نعبد وحده. كيف نعبد وحده؟ نعبد بما شرع رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا يسمى توحيد العبادة - [00:09:36](#)

التوحيد العملي الذي يطلب منك العبد الانسان. ففي الاول يجب عليك ان تتعلم وفي الثاني يجب عليك ان تعمل ولذلك يسمى الاول الاعتقادي ويسمى الثاني الطلبي. يعني ان تطلب تعمل لهذا التوحيد وتطلب من الله رضاه. وتطلب من الله الجزاء - [00:09:54](#) نعم الاصل القاعدة الاولى الاصل في اسماء الله. يعني القاعدة الكبرى في اسماء الله تعالى. اولاً اثبات ما اثبت الله لنفسه. في كتابه وما اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم في السنة - [00:10:14](#)

من الاسماء والصفات والافعال والاعمال وجميع ما ثبت عن الله يجب نعتقده. حتى احيان ما اسم ولا صفة. قد يكون خبر عن الله فيجب ان ان ثبت ما جاء في القرآن والسنة - [00:10:28](#) كما ثبت بنصه ونذكر ان هذا الذي جاءنا من اسماء الله وصفاته حق على الحقيقة التي تليق بالله عز وجل من غير تمثيل اي لان الله ليس كمثله شيء يعني لا نشبه الله بخلقه - [00:10:41](#)

وان كان بين التمثيل والتشويه وجوه اختلاف لكن في الجملة هذا التعبير العام لا نمثل الله بخلقه فلا نعتقد ان الله مثل خلقه في شيء او في كل شيء ولا نعتقد ان احداً من الخلق مثل الله - [00:10:58](#)

ابطال الاطلاق فالتشبيه ممنوع من الوجهين. لا نشبه الا بالخلق لا تشبيها جزئياً ولا كلياً ولا نشبه الخلق بالله عز وجل لكن تشبيهاً جزئياً ولا كلياً. فالله عز وجل له الكمال المطلق. من غير التمثيل اي تشبيهه ولا تكييف يعني حينما نقول بان الله - [00:11:13](#) عز وجل كما قال سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. كيف وهو السميع البصير؟ ما نسأل عن كيف لماذا؟ لان الله ما دام ليس كمثله شيء اذا كيفية غائبة عنا غيب ولذلك امتدح الله المؤمنين بالقلب. لكن نجزم ان الله حقاً سميع بصير على ما يليك بجلاله - [00:11:31](#)

ونعرف المعنى العام لمفهوم السمع والبصر. لكن ما في خيالنا من المفاهيم الوهمية ننفيه عن الله. لانه لازم وهذي مسألة مهمة لازم اي مخاطب يسمع قوله عز وجل وهو السميع البصير ونحوها لابد يكون في ذهنه خيالات. هذه الخيالات منفية مثل - [00:11:50](#) الاحلام ليست هي الحقيقة بل اعظم من ذلك لان الله عز وجل قال ليس كمثله شيء. بعض اهل العلم قالوا ليس مثل مثله شيء. فكيف بمثله؟ اذا هذا من من المبالغة اللي يعلم المسلم اولاً ان الله عز وجل لا يشبه خلقه ولا يشبه احد من خلقه. ولا ايضاً اعرف كيفيات - [00:12:10](#)

يعني الحقائق التفصيلية الحقائق التفصيلية التي لا لم تذكر في الكتاب والسنة ولا تدركها عقولنا هذه لا نعلمها ولا نتكلم عنها ولا تكييف. لا نسأل ولا نتكلم في الكيفية على سبيل المثال هذا يعني تمثيل للتكييف كان الامام مالك يقرر - [00:12:34](#) نشأة استواء الا على خلقه عن عرشه كما جاءت في الكتاب والسنة وكان هناك نوع من التأثير بافكار جديدة مثل الافكار التي تدور الان في في في الاجواء عند آآ شعبنا المسلمين من فضائيات حمار الدجال الانترنت - [00:12:56](#)

ومن الصحافة والاعلام كافكار تضاد الدين تضاد ثوابت الدين تشوش على الناس. فذلك الوقت بدأت الجهمية تشوش في عهد الامام مالك تشوش على عقولنا فجاء شاب متأثر بنزعة الجهمية فسأل سؤالاً عظيماً لم تعهده الامة ولا يعرفه الناس. ولا يجروون عليه اطلاقاً لانهم مسلمون بالفطرة - [00:13:12](#)

فهمهم للغة قوي بمعاني اسماء الله وصفاته فقال كيف استوى سبحانه الله شو السؤال عبارة عن صاعقة عن الامام مالك وعلى جميع اهل الحق. حتى عوامهم ما يتصور ان مؤمن ان مسلم يسأل كيف استوى - [00:13:37](#)

كيف تتطلع الى كيفية اسواء الله عز وجل؟ وهو امر غيب لا يمكن ان تدركه العقول ولا يعني تتوهمه العقول ولا تقرب منه توهمها ولا تصورا فضلا عن سؤال لكن هذا متأثر بنزعة الفلاسفة الجهمية. فقال كيف استوى؟ قال الامام مالك اقشعر - [00:13:54](#)

وتستهول تعظيما لله. كيف يجرؤ مسلم ان يسأل كيف استوى فاصابت الرحضاء يعني اصابه نوع من ما يسمى الاضطراب الشديد يعني تعظيمه لله وانكارا للسؤال فسكت فترة من الزمن ربما اصابه ما يشبه الاغماء من هول السؤال. كما قالت عائشة رضي الله عنها لما ساء سألها - [00:14:17](#)

وهي فهمت ان السؤال يتعلق بامر عظيم. هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه قالت لقد قف شعري مما قلت شعرها من شدة هول السؤال تظن انه مسئول مسروق - [00:14:45](#)

يسأل عن رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه بالبصر وانه ادرك ذلك. وهي لا ترى هذا وكذلك الامام مالك ثم لما هدأ الامام مالك قال اين السائل ثم او قال السؤال قال الاستواء - [00:15:02](#)

معلوم الاستواء معلوم والكيف مجهول. والسؤال عنه بدعة ونسيت الثالثة والايمان به واجب ثم قال والسؤال عنه بدعة ثم قال ما اراك الا مبتدعا اخرجوه لانه مرض سوسة ذاك الوقت ما عمت البلوى - [00:15:19](#)

ما عمت البلوى لا يجرؤ تلاميذ الامام مالك ولا غيرهم ولا عوام المسلمين على مثل هذا السؤال اللي انسان فتن بالفلسفة كيف يسأل عن صفات الله عز وجل غائبة؟ عن الكيفية. اذا الكيفية هي تحديد ماهية الصفة. على اي شكل تكون الصفة هذي الكيفية - [00:15:41](#)

هذا لا نجرؤ عليه ولا نفكر فيه ولا نسأل. اذا ولا تكييف ونفي ما نفاه الله عن نفسه من جميع النقائص جملة وتفصيلا او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه - [00:15:58](#)

من غير تحريف ولا تعطيل. يعني النفي لا يؤدي الى اننا ايضا ننفي معاني الصفات ومعاني الاسماء ونعطلها من معانيها. باسم النفي باسم التنزيل نفي التشويه لا نحن نثبت ننفي عن الله عز وجل على قاعدة شرعية لا تؤدي لا يؤدي النفي الى انكار صفة الله هذا اللي يجب ان يكون لا يؤدي - [00:16:08](#)

النفي الى تأويل صفات الله ولا الى انكارها نفي الكيفية لا يكون وسيلة ونفي التشبيه ونفي التمثيل لا يكن وسيلة للتحريف والتعطيل. كما قال تعالى هذه قاعدة ثانية ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. يعني ليس كمثله شيء المشابهة والمماثلة والكيفية ممنوعة منفية. بينما الاثبات موجود السمع - [00:16:32](#)

لله عز وجل وكذلك بقية صفاته على ماليك بجلاله سبحانه. وهذا يدركه كل عاقل اذا سلم من الهوى والبدعة. انه اي اكمل من يوصف السميع البصير او من لا يوصف بهما - [00:16:56](#)

لا شك ان الوص بالسميع البصير على ما يليق بجلاله سبحانه اكمل لله سبحانه. مع الايمان بمعاني الفاظ النصوص وما دلت عليه انها دلت على الحقائق. نعم التمثيل والتعطيل في اسماء الله وصفاته كفر. اما التحريف الذي يسميه اهل البدع تأويلا فممنوع ما هو كفر. كتأويلات الباطنيين - [00:17:08](#)

ومنه ما هو بدعة ضلالة كتأويلات نفاة الصفات ومنه ما يقع خطأ. نعم التمثيل اي اعتقاد ان الله مثل خلقه او ان بعض الخلق مثل الله هذا كفر. وكذلك التعطيل انكار اسماء الله وصفاته هذا كفر. لكن هناك نوع يسمونه - [00:17:28](#)

يسميه اهل التأويل مثل تأويل متكلمة الشاعر والماتريديّة. يقولون نثبت ما اثبته الله لنفسه. لكن له معاني غير الحقائق التي يثبتها السلف هذه يعني حقيقة هي عبارة عن اشتباه. لولا انها اشتباه لكفروا لكن عندهم اشتباه. يظنون ان اثبات الصفات على ما تقتضيه - [00:17:48](#)

انه نوع من التشبيه ففروا الى التأويل لا الى الانكار الى التأويل. فقالوا مثلا في قوله عز وجل الرحمن على العرش استوى؟ قالوا نعم حق. لكن استوت تعني استولى مع ان هذا لا يقبل. يعني من ناحية المعنى هذا يقال تفسير الشيب ببعض لوازمه. نعم من لوازم

والاستيلاء والسلطان والهيمنة لله عز وجل والربوبية والملك. هذه ثابتة بدون هذا النص. ثابتة لله بدون هذا النص. النص يبقى على سياقه النصوص الاخرى الربوبية والخلق والرزق والهيمنة والسلطان لله عز وجل. والقيومية هذه ثابت لله موجب نصوص اخرى -

00:18:28

لكنهم صار عندهم اشتباه. والسبب تشبعهم بافكار الفلاسفة وهذي مصيبة. تشبعوا باذكار الفلاسفة. فعجزوا يوائمون بين حقائق الشرع وبين افكار الفلاسفة. الفلاسفة داجين. مفلسين هم الذين اعانهم الله عز بقوله سبحانه قتل الخراسون الذين هم في ظمرة ساهون يسألون اي انا يوم الدين - 00:18:47

عندهم دين الفلاسفة. وان كان منهم من عنده علوم تطبيقية طبيعية. هذه مسألة انسانية ليس لها دين. كل من يشتغل بالعلم الطبيعي يفيد البشرية هذا علم يشكر اذا افاد البشرية على منهاج الله. لكن ان يتناول هؤلاء باسم الله ام انهم اجادوا في علوم -

00:19:08

الطب والكيمياء والفيزياء ان يتناولوا الى الغيب. بارائهم هذا هو هذا هو الفساد بعينه. والافلاس هنا يجب ان ان نعرف ان الاغلب الفلاسفة ممثلة او معطلة ثم جاء بعدهم الجهمي - 00:19:28

ثم جاءوا جاء طبقة وسيطة تريد ان توائم بين الشرع وبين رأي الفلاسفة فما وفقت هي لا تنكر النصوص ولا تنكر يعني عموم المعاني العامة للنصوص لكنهم يحرفون يؤولون الصفات الى غير معانيها - 00:19:48

التي ثبتت بالكتاب والسنة. سمياها اهل البدعة طويلا فمنه ما هو كفر. طبعا التأويل الذي له مساق معنى لغوي كالتسوية تأويل الشيء ببعض لوازمه يعني مثلا من لوازم صفة اليد لله عز وجل كما جاءت في الكتاب والسنة ان ثبت انها تعني القدرة وتعني النعمة وتعني -

00:20:08

الكرم وتعني يعني صفات اخرى كثيرة جدا. يعني لكن هذه لوازم ثبتت لله عز وجل الصفة ونثبت لوازمها هؤلاء اصحاب التأويل الذي ليس بكفر هم الذين فسروا بعض الامور الغيبية ببعض لوازمها - 00:20:28

ولم يقرروا الحقيقة اللائقة او المناسبة للنص. فهؤلاء ما داموا عندهم نوع من الاقرار باصل الصفة لكن اولوها لا نستطيع ان نكفرهم لكن نقول هذه بدعة مغلظة. اما التأويل الذي ليس له مسار فهذا كفر - 00:20:47

كفر. احيانا شرك صريح مثل تأويل بعضهم الحمد لله رب العالمين. قالوا علي ابن ابي طالب هذا شرك ما يحتاج لو تجيب ادنى عامي من عوام المسلمين قال هذا الشرك بعينه - 00:21:07

رب العالمين علي ابن ابي طالب يسمون هذا تفسير في القرآن تأويل ثم تأويلات احيانا حتى لو كانت ما تتناول العقائد. لكنها عبث بالقرآن استهزاء بالقرآن. وتفسيرهم الجبت والطاغوت بابي بكر عمر - 00:21:19

الحج الذي ورد في القرآن عندهم قصد شيوخهم قسط مزاراتهم هذا هو الحج ولذلك يسمون زيارة المسارات حج. حتى انه في بعض اظنه مرت بعض الفترات اه اللي اللي ما في جوازه انه حج العتبات المقدسة يسمونها - 00:21:34

في العراق وايران اذا ما حج ما يحج الى مكة اذا ما في جوازه انه حج العتبات المقدسة ما يحج الى مكة يسمونه حج هذا عبس يفسرون الايات والاحاديث في الحج على هذا - 00:21:49

يفسرون الزكاة هي يعني صلة او او آآ يعني تزكية القلب فقط والى اخره يفسرون الصيام بانه كتم الاسرار اسرارهم هم هذا هو الصيام الوارد في القرآن والسنة بل من يعني ايضا عبث الباطنية والرافضة انه مثلا فسروا قوله عز وجل في الحج فلا رفث ولا فسوق

ولا جدال في الحج - 00:22:06

قالوا الرفس ابو بكر والفسوق عمر والجدال في الحج عثمان طيب ما وجه هذا التأويل لغة او شرعا او عقلا او عرفا. هذا عبث بالقرآن فعلا عبث هذا منتهى العبث. في كلام الله عز وجل - 00:22:29

استهزاء وسخرية في الامة وثوابتها ضحك في العقول. هذي زندقة فانها هذا معنى او بعض معاني تأويلات الباطنية ومنه ما هو بدعة

وضلالة كتأويلات من هذه الصفات الذي سبق ذكره. نعم تفضل. وحدة الوجود او اعتقاد حلول الله - 00:22:45

تعالى في شيء من مخلوقاته او اتحاده به كل ذلك كفر مخرج من الملة. نعم وحدة الوجود هذي مذهب غامض ولله الحمد لا يوجد بيننا ولا نعرفه. لكن مع الاسف ابتليت به كثير من طوائف الامة. خاصة التصوف والتشيع - 00:23:01

التشيع الغالي يعني مثلاً الشيعة المفضلة لا يوجد عندهم هذا المذهب الا نادر. اللي مثل الزيدية ومثل اه بعض الذي يفضلون بعض يفضلون علي على عثمان وهم قلة الان ليسوا فرقة انما افراد ونزع واسر. لكن هؤلاء يعني قد لا يكون عندهم وحدة الوجود. اما عامة

- 00:23:21

التشيع الرفظ قصدي الباطنية. فيعتقدون وحدة الوجود والاتحاد والحلول وكذلك غالبية الصوفية. بل اصول التصوف اصولها بصرف النظر عن الافراد. لاننا لا نحكم على الافراد. نحكم على المناهج. مناهج التصوف تقوم على الحلول والاتحاد ووحدة الوجود وما يسمونه بالانسان الكامل. ومن - 00:23:41

بالعقل الفعال وما يسمونه يعني العلة الاولى وما يسمونه تسميات كثيرة هي عبارة عن دين الفلاسفة دين الامم الضالة صوبه من خلال التصوف لان التصوف لا لا لا يرد لا يرد لمسة لاس. التصوف كل زندق يستطيع يدخل على المسلمين من خلال التصوف - 00:24:01
كما قلت لكم واقول اكثر ما دخل المسلمون من قبل اعدائه الزنادقة الذين افسدوا دين الله ان كل صاحب دينه ونحلة ظالة شاذة او غير شاذة يهودية او نصرانية او فلاسفة او صابنة او مجوس او غيرهم لما رأوا لما عرفوا او - 00:24:21

اه يعني ارادوا ان يكيدوا للامة دخلوا من خلال تشيع ومن خلال التصوف ولذلك الان كل الديانات الباطلة الكبرى موجودة في التشيع والتصوف. كل الديانات الكبرى بدون استثناء وان كان بعضها اكثر من بعض مثلاً دين من يسمون بالامامية الاثني عشرية ومن سلك سبيلهم وكذلك يدخل فيهم - 00:24:41

الاخرى تفرقت عنهم الاسماعيلي ومن تفرع منها اغلب دينهم خاصة في مواقع فارس بلاد فارس. هو نفسه دين المجوس بدون اي تعديل الا شكلية. اعطاء مظاهر اسلامية فقط حتى العيادة الان تجدونهم يهنئهم العالم بعيد النيروز والمهرجان هذي من عيد الفرس القديم - 00:25:05

باقي الى الان وهو من مظاهر التدين من مظاهر العبادات. وخدوا وقيسوا على هذا المهدي الامامة الرجعية الرجعة الوصية الانتظار الى اخره. كل هذي دين المجوس تماماً. انما اعطي صبغة اسلامية - 00:25:27

الفرق الباطنية الاخرى حسب البيئة تجد كل بيئة تحمل الفلسفات الوثنية الشوكية الاممية التي كانت في تلك البيئة ذلك التصوف.

فالتصوف يعتقد وحدة الوجود. الحلول واتحاد وغيره. لكن بقوال غير ظاهرة ما يقولون وحدة الوجود الا نادر - 00:25:42

منهم ولا يقولون الحلول ولا الاتحاد وللانسان الكامل الا بنادر منهم. لكن علشان ننتهي افسر هذه المعاني بامثلة فقط لانها حقيقة هي فلسفة حتى اصحابها لا يتفقون على تعريفاتها انما هي مدخل للشيطان - 00:26:02

الحلول معناه تعالوا اللهم يزعمون يزعمون ان الله حل في خلقه كما تحل الروح في الجسد. ومنه حلول كلي وحلول جزئي الى اخره مذهب لا ينتهي لو كتبنا عنه المجلدات ما ينتهي. لانه من دين الشيطان - 00:26:22

فهم يزعمون ان الله حل في خلقه كما تحل يحل الروح في الجسد. كيف؟ يختلفون. فمنهم من يرى الحلول في النجوم. والكواكب السبعة واهل الدين الباطنية الذي تعرفونهم وهو عن فلاسفة من قول عن فلاسفة اليونان والرومان هذا دين قديم من خصوم الانبياء.

ومنهم من يرى الحلول في الاشخاص - 00:26:42

مثلاً آ اعتقاد الرافضة في الائمة هو ترجمة للحلول تمام. بس ما يسمونه حلول ومنهم من يرى ان الحلول نور موروث ومنهم من يرى الحلول في الاشياء حتى في الجمادات. في معبوداتهم واشجارهم ومثانهم يرون انها حلت فيها رح الله. ومنهم من يرى الحلول

محدود. كراي - 00:27:06

النصاري في ان الله عز وجل حل في عيسى. او حلت الروح الالهية في عيسى الى اخره. فالحلول المهم بمختلف اشكاله هذا الحلو

الاتحاد اعماق شوي الاتحاد هو اعتقاد ان الله حل في خلقه حلول امتزاج - 00:27:29

امتزاج عنصر بعنصر كحلول الماء في الدقيق فماذا يكون؟ ها اذا اذا وضعت الماء في الدقيق وحركته يكون عجيب عجيب كحلول الماء في الدقيقة او كل حلول الماء في الطين في التراب فيصير طين. يعني عنصر حل في عنصر بينما ذاك روح الاول روح - 00:27:50

وفي جسد اما وهي النهاية شوفوا حتى الحلول والاتحاد ينتهي الى مذهب ابن عربي الطائي ومذهب فرعون ومذهب كثير من الفلاسفة ابن سينا الفارابي القونوي ابن سبعين في الاسئلة اللي يسموها الاسلاميين - 00:28:15
هؤلاء غالبهم على وحدة الوجود يقولون لا في داعي نقول حلول والاتحاد. الوجود كله هو الله بدون حلول ولا اتحاد ولذلك ابن عربي صور الرب عز وجل في اخس المخلوقات تعالى الله عما توهمو - 00:28:37
كفر منتهى الكفر انت اخر شي من الكفر وهذه كلها تنتهي الى الاتحاد. فمن هنا تجدون مذاهب القوم الان واضحة ما يفرقون. يعبد شجر يعبد حجر يتمسك بتبرك باي شيء - 00:28:53
ان يلقيه يقدس اي شيء باي ذريعة للتقديس. ما همه لانه عنده هذي النزعة سواء فلسفة او لم يفلسفها. بعض عوامهم ما لكن هي اصل الاعتقاد اصل اه نعم اه نقف على الامام بالملائكة هذا ونسأل الله للجميع التوفيق والسداد والرشاد. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. الاسئلة - 00:29:07

تؤجل الى الدرس القادم ان شاء الله اسئلة هذه الفقرة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد نستأنف الشق الثالث من الدرس قد وصلنا الى موضوع الامام بالملائكة. فليتفضل القارئ - 00:29:31
الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا المسلمين يا رب العالمين قال حفظه الله تعالى. رابعا الايمان بالملائكة الكرام اجمالا. واما تفصيلا فبما - 00:29:51
ما صح به الدليل من اسمائهم وصفاتهم واعمالهم بحسب علم المكلف. نعم. هذه قاعدة في جميع الغيبات سواء اركان او ما يتفرع منه كل الغيبات تتفرع عن اركان الايمان. كلها على الاطلاق - 00:30:11
لكن هذه جوامع الغيبات اللي هي اركان الايمان الستة واعني بذلك ان هناك قاعدة في جميع الغيبات. ان نؤمن بها اجمالا على انها حق على الحقيقة التي ذكر الله وذكر رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:30:28
ونؤمن بالملائكة هم خلق من خلق الله لهم اعمال واوصاف واحوال ولهم تكاليف ولهم سمات وصفات وحركات هذا كله يجب كما جاء في الكتاب والسنة يجب ان نؤمن به. كما نؤمن ايضا باسماء من ذكر منهم - 00:30:44
جبريل واسرافيل وكذلك نؤمن بما وكله وكلهم الله به تجاه المكلفين ككونهم منهم الكرام الكاتبين ونحو ذلك. وهذا الايمان الاجمالي وشيء من الايمان التفصيلي. الايمان الاجمالي نؤمن بهذا الخلق من خلق الله وصفاته المجمل - 00:31:03
العامة ثم نؤمن تفصيلا بكل ما ورد فيهم وفي افرادهم. وفي افرادهم كجبريل وميكائيل واسرافيل نعم ماشي. كذلك الايمان بالكتب والايمان بالرسول كما سيأتي. نعم. خامسا الايمان بالكتب المنزلة جميعها - 00:31:28
وان القرآن الكريم افضلها وناسخها. وان ما قبله طرأ عليه التحريف. وانه لذلك يجب اتباعه دون ما سبقه. نعم امسيت الكلام عن عن القرآن عن كلام الله عموما والقرآن خصوصا سيأتي في باب مستقل. لكن القصد هنا الايمان بالكتب منزلة - 00:31:47
وهي اولها ان نؤمن بان الله عز وجل انزل على رسله كتباً تضمنت الشرائع للعباد. وانه ارسل كل رسول بلسان قومه وهذا الرسول اتى بكتاب اما ان يكون كتاب مستقل اذا اندثرت الكتب السابقة وحرفت - 00:32:07
او كتاب يضاف الى كتاب من جاء قبله كما في موسى في عيسى وموسى. فان عيسى عليه السلام بعث بما جاء به موسى والتوراة وزاد عليه ما شرعه الله على بني اسرائيل في عهد عيسى من شرائع نسخت ما سبق او قيدت او زادت او - 00:32:27
بحسب ما قدره الله عز وجل وحكم به فكانت كان الانجيل. وهكذا المهم انه لابد ان نعلم ان الله اقام الحجة بالنبیین وبالكتب المنزلة عليه. للمرسلين وبالكتب المنزلة عليهم. وان هذه الكتب كلها لم تعد - 00:32:47
سليمة منها منها من دثر وانتهى ولم نعلم عنه شيئا كصحف ابراهيم ومنه من ما بقي لكنه حرف وبدل كثير منه دخلته ايدي العبد

وصار هو هذا القرآن وهو الباقي قد تكفل الله بحفظه وبقائه الى قيام الساعة - [00:33:07](#)

نعم. سادسا الايمان بانبياء الله ورسله صلوات الله وسلامه عليهم. وانهم افضل ممن سواهم من بشر ومن زعم غير ذلك فقد كفر. وما

صح فيه الدليل بعينه منهم وجب الايمان به معيناً. ويجب الايمان بسائرهم - [00:33:32](#)

اجمالاً وان محمداً صلى الله عليه وسلم افضلهم واخرهم وان الله ارسله للناس جميعاً. نعم ايضاً على القاعدة السابقة الانبياء تؤمن ان

الله عز وجل بعث في كل امة رسول ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا - [00:33:52](#)

وهي قاعدة عظيمة سيأتي الكلام عنها ان شاء الله اذا امكن لانها قاعدة من قواعد الدعوة الى الله في كل زمان ومكان وان اي دعوة

واي دعوة لا تقوم على هذه القاعدة ابتداء في منهجها وعملها و غاياتها ووسائلها واهدافها ونظم - [00:34:12](#)

فانها مسيرها مصيرها الفشل. كل دعوة لا تقوم على قاعدة اعبدوا الله وما يتفرع عنها من عبادة الله عز وجل وطاعته وتوحيده

وسلامة العقيدة وسلامة المنهج وان يجتنب الطاغوت وما يترتب عليها من البعد عن الشرك والبدع والمحدثات والمناهج - [00:34:32](#)

فاشلة والوسائل الفاسدة في جميع امور الحياة الدينية والدنيوية كل دعوة لا تقوم على هذين الاساسين مصيرها الفشل والتراجع كما

هو موقعنا الان في الدعوات المعاصرة. لا نعرف دعوة نجحت في هذا العصور المتأخرة افضل وامثل من دعوة الامام محمد بن عبد

الوهاب - [00:34:52](#)

رحمه الله والتي نعيش في ظلالها وظلال دولتها. التي نصرتها وهي الدولة السعودية في مراحلها الثلاث. ولا تزال قائمة سبب عزها

ورفعتها هو تمسكها باصول هذه الدعوة دعوة الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب. وان كان هناك من المنافقين والمرجفين من يريد -

[00:35:12](#)

يقلب ظهر المجن ويجعل النعمة نقمة والنقمة نعمة. من مل هذه النعمة وتنكر لها. يوجد من المنافقين ومن ابناء واتكلم بالسنتنا من

تنكروا لهذا الامر العظيم. هذه هذه المنقبة هذه الفضيلة هذا المنهاج منهاج النبوة. وزعموا انه سبب التخلف - [00:35:32](#)

وزعموا انه سبب الفرقة وزعموا انه سبب الغلو والعنف. الى اخره من المزاعم التي هي نهج المنافقين. المنافقون ما سلم منهم الرسول

صلى الله عليه وسلم وهو حي بين فمن الطبيعي ان يتنكروا لهذه الدعوة لكن النشرة نعتب على العقلاء على العقلاء من هذا البلد ومن

هذه الامة كيف يعني - [00:35:52](#)

عنهم الحقيقة حقيقة سبب يعني العزة والرخاء وقيام قيام الدولة في هذه البلاد وقيم المجتمع في مختلف طوائفه اطيافه واقاليمة

وتوجهاته. كله اجتمع على السنة. ان ذلك انما كان بنعمة الله عز وجل - [00:36:12](#)

وبفضل سير هذه الدعوة المباركة على منهاج النبوة التي اعتمدت قوله عز وجل ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وما تفرع عنها من

اصلاح الدين والدنيا هذه داخلة في الايمان بالرسول - [00:36:32](#)

لابد ان نعلم ان الرسل قامت دعوتهم على هذا الاساس وان كل مصلح تبع لهؤلاء الرسل لابد ان تقوم دعوته على هذا الاساس لتثمر

الرسول كلهم ادوا ما اوجبه الله عليهم. وما من امة الا بعث الله بها رسول ولقد بعثنا في كل امة رسولا. وقال عز وجل وان من امة الا

خلى فيها نذير - [00:36:45](#)

على الاطلاق. فقد اقام الله الحجة بهؤلاء وهم بشر من البشر وبلسان قومهم كما ورد في القرآن. كل نبي كان جاء بلسان قومه لئلا

يتنكر لهم ويتحدث لهم بلغتهم. فهذه قاعدة عظيمة يجب ان نتنبه لها. لكن البشرية ان اكبت الحق. وآآ - [00:37:05](#)

كذلك كما تؤمن بعموم الرسالات والنبوات وان الله بعث نبينا ومرسلين والرسول افضل من النبيين واقل عددا كما ورد في حديث ابي

ذر في المستدرك وغيره. حينما سأل ابو ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم كم عدد النبيين؟ قال مائة مائة الف وخمسة - [00:37:25](#)

وعشرين الف او عشرين الف نسيت ثم سأله كم من مرسلين قال ثلاث مئة وبضعة عشر المرسلون ثلاث مئة وبضعة عشر والنبيون مئة

وعشرين الف او يزيدون نسيت النص بالضبط انما هم فوق المئة الف ولا شك. بقي هل كل نبي رسول؟ نقول لا - [00:37:45](#)

هل كل رسول نبي؟ نعم. كل رسول تجتمع فيه النبوة رسالة والانبياء غالبا هم يقومون ويدعون الى الشرائع المرسلين. الى شرائع

المرسلين. فيجب ان تؤمن بمن جاء اسمه وصفه من جاء اسماء في القرآن يجب ان تؤمن الانبياء وتؤمن بان فيهم خصائص الانبياء.

من العصمة والبلاغة ونحو ذلك مما يجب - 00:38:07

حق النبيين وكذلك من جاء وصفه قد يكون بعض النبيين لم يذكر باسمه لكن ذكر بوصفه او ذكر بقومه او بارضه فنؤمن بقدر ما جاء جملة وتفصيلا. ويجب ان نؤمن بان نبينا محمدا صلى الله - 00:38:36

وسلم هو افضل النبيين والمرسلين على الاطلاق بل هو افضل الخلق اجمعين عليه افضل الصلاة والتسليم وانه بعث للناس جميعا. منذ مبعثه الى قيام الساعة. وانه بلغ الرسالة وادى الامانة. وان الله حافظ له دينه. حفظ - 00:38:54

دينه بحفظ القرآن وبحفظ الدين كله لئلا يحتاج الناس الى رسالة جديدة ولا وحي جديد. ولذلك يسمى النبي صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين. اخرهم. لا هذا ليس بعده نبي واذا - 00:39:12

كان خاتم النبيين فبالضرورة هو خاتم المرسلين كما هو معروف وايضا فانه صلى الله عليه وسلم لم يدع شيئا من صلاح هذه الامة الى قيام الساعة الا وقد ذكره وبينه - 00:39:26

بما في ذلك قواعد الدين ومفردات الدين ولذلك كل ما يمكن ان يرد البشر من محدثات لابد ان يكون له فيما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم جواب وحل. جواب وحل - 00:39:40

لان لا يقال الاسلام تخلف عن علاج المشكلات المعاصرة. هذا هذا كفر لمن قاله. من زعم ان الاسلام يتخلف ولا ولا حل المشكلات المعاصرة والقادمة فهذا لا شك انه لم يفهم الاسلام على حقيقته. واذا اعتقد ذلك فهذا كفر. لكن اذا كانت شبهة - 00:39:55

اذا كان جاهل يجب ان يعلم. اما من اصر بعد البيان فهذا كفر. لان هذا يرجع الى استنقاص الدين واستنقاص الرسالة ويرجع الى اتهام النبي صلى الله عليه وسلم بعدم البلاغ. وعدم كفاية ما تحتاجه البشرية. من الاستقامة على دين الله عز - 00:40:15

محمد صلى الله عليه وسلم بلغ الامانة وادى الرسالة ونصح الامة. ومنهاجه اي منهاج النبوة باق الى قيام الساعة. نعم المسلمون يقصرون اكتفاء اثر النبي صلى الله عليه وسلم كتقصير المسلمين لا يحسب على الاسلام - 00:40:35

تقصير المسلمين وما يحدث منهم تجاوزات ونقص او اخطاء لا تحسب على الاسلام نفسه انما هي تصرفات بشر والله عز وجل قال ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون فهذا ابتلاء. لكن نثق كما - 00:40:54

مر في قاعدة سابقة يجب ان نعلم يقينا ان الله عز وجل تكفل لنبيه صلى الله عليه وسلم الا تجتمع الامة على ضلالة وهذا يعني بقاء الحق بين لمن التمس به وبحث عنه. اما من قصر فليتحمل مسؤولية تقصيره. نعم. سابعا الايمان بانقطاع - 00:41:11

الوحي بعد محمد صلى الله عليه وسلم. وانه خاتم الانبياء والمرسلين. ومن اعتقد خلاف ذلك كفر. نعم. يدخل في ذلك من اعتقد ان الشرائع الشريعة لم تعد صالحة في هذا الزمان فهذا انتقاص للنبوة - 00:41:33

ومن اعتقد انه ممكن ان يتلقى شيئا من الدين عن غير الكتاب والسنة فهذا انتقاص للنبوة وكفر من سواء كان ذلك عن طريق من يسمونهم الائمة ويزعمون لهم العصمة فهذا كفر او من يسمون الاولياء ويزعمون لهم العصمة وانهم يشاركون النبي صلى الله عليه وسلم في التشريع فهذا كفر من اعتقد - 00:41:52

اعتقد ان هناك من هو افضل من النبي صلى الله عليه وسلم كما يعتقد مقدسي الذين يقدسون الائمة والاولياء وانهم يرون ان الولاية والامامة فوق النبوة فهذا كفر لانهم هنا يستنقصون النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا وسيأتي في حقوق آآ الصحابة رضي الله عنهم ما هو ايضا - 00:42:12

من حقوق النبي صلى الله عليه وسلم نفسه وحق الصحابة وزوجات النبي صلى الله عليه وسلم وحق من زكاهم النبي صلى الله عليه وسلم الطعن فيه طعن في النبوة وفي الرسالة - 00:42:32

وفي حق النبي صلى الله عليه وسلم بخاصة وهذا سيأتي في مكانه ان شاء الله. اذا النبي صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين والمرسلين فليس بعده نبي ولا رسول. لان الله عز وجل - 00:42:42

قام به الحجة وحفظ له دينه. نعم. ثامنا الايمان باليوم الآخر. وكل ما صح فيه من الاخبار وبما يتقدمه من والاشراط. اليوم الاخر يوم يوم غير الدنيا. ليس حلقة من حلقات الدنيا كما تزعم الفلاسفة. وكما يزعم - 00:42:52

بعض اهل الكتاب بل غالب اهل الكتاب الان من اليهود والنصارى هذه عقيدتهم ان اليوم الاخر هو دور من ادوار الدنيا سموه القيامة ويسمونه لكن يسمونه على غير حقيقته او ان كما تعتقد فرق الباطنية كما هو الان او كما تعتقد الرافضة بان القيامة هي معناه ان يبعث وصية - [00:43:12](#)

وصيهم او امامهم او مهديهم ثم يبعث معه الناس او هو يبعث الناس ويسمونه القائم او يسمونه الامام او يسمونه الغائب او يؤيد بانه يخرج ويخرج معه الناس وانه يفتك بخصومه ويقصدون بخصومه اهل السنة والجماعة وعلى رأسهم ابي بكر وعمر وآ - [00:43:32](#) انه ايضا ينتصر لشيئته ويدخلهم الجنة كل هذه خرافات موجودة في كل امة. والخرافات التي عند الرافضة في هذا الجانب هي دين المجوس. تماما. وحقيقة وصفهم اليوم الاخر حقيقة وصفهم لليوم الاخر انما هو حلقة من حلقات الدنيا. ولذلك يمهدون له - [00:43:52](#)

والان وهذا يسمونه آ ولاية الفقيه او جزء من ولاية الفقيه البدعة التي وكل دينهم بدعة لكن بدعة بالنسبة لمنهجهم. بدعة الخميني فان ثورته وقيامه استعجاله لقيام دولة واقامة بعض الشرائع الغائبة مثل صلاة الجمعة وغيرها قبل ان يظهر المهدي - [00:44:12](#) المنتظر وهو لن يحضر لان اول شيء مولد عندهم ولله الحمد ما ولد اصلا محمد بن عسكري ليس هناك رجل احد اسمه محمد بن عسكري لم يولد ولم يوجد. والامر الثاني - [00:44:34](#)

انهم لا يزالون ينتظرونه انتظار الخرافة عند السرداب ومجهزين الفرس خيل مثل احلام الاطفال الا ان اطفال اقرب منهم الى الفطرة. فنسأل الله السلامة والعافية. فالشاهد من هذا انه هذا يزعمون تزعم جميع - [00:44:44](#) الطوائف او اغلب الامم والطوائف خاصة الشيعية والباطنية ان آ وصفهم لليوم الاخر على انه حلقة من حلقات الدنيا وهذا يدخل في عقيدة التناسخ ويدخل في عقائد باطلة اصلح عقائد فلسفية موجودة في جميع الديانات الوضعية. والديانات المحرفة - [00:45:02](#) لا عندنا اليوم الاخر يوم اخر تنقضي الدنيا ثم يأتي يوم اخر لا علاقته بالدنيا اطلاقا ولا يشبهها والا شبهها عاما وتبدل الارض غير الارض والسموات وينقطع الكون كله لا يبقى الا وجه ربك سبحانه - [00:45:21](#)

ثم يبعث الله خلقا اخر ويبعث الله الناس من جديد في يوم يختلف عنه الدنيا اختلافا كبيرا. لا مقارنة بين اليومين. الا الالفاظ فقط ويدخل في اليوم اليوم الاخر كذلك طبعا اليوم الاخر يبدأ من اشرط الساعة - [00:45:40](#) لانها علامات وعلامات اليوم الاخر مقدمات مثل ما انه اي كتاب تقرأ تجد له مقدمة. هذه المقدمة ليست من صلب الكتاب. لكنها مدخل اليه. فكذلك الاشرط الساعة هي مدخل للقيامة. الاشرط الكبرى - [00:46:01](#) بالذات هي صحيح انها زمتنا في الدنيا. لكنها هي بوادر نهاية الدنيا والاقبال للآخرة فشرط الساعة اه هي علاماتها ومنها الاشرط الكبرى العشر ومنها مقدمات فتن ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة. يجب ان نؤمن بها ومن ذلك المهدي. المهدي عندنا حق باسمه ووصفه - [00:46:14](#)

ونزول عيسى عليه السلام حق لكن هذه الامور تختلف عن الخرافات التي عند الامم. كل امة من الامم وكل طائفة من الطوائف المبتدعة عندهم عقيدة عن المهدي لكن غير غير ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. كل امة وطائفة وفرقة تفسر مهديها على ما يتعلق او بحسب مناهجها - [00:46:39](#)

المزعومة وبحسب رغباتها واهوائها. لكن المهدي عندنا ما نعرف عنه هو غيب لا نعرف عنه الا ما ورد النصوص ولا نزيد على ذلك. فاقول هذا ايضا يعتبر من مهدات اليوم الاخر. ثم الموت والقبر عذابه ونعيمه - [00:47:00](#) والبعث والنشور والحشر والصراط والميزان والصحف الحوض ونحو ذلك كلها من احوال القيامة ثم الجنة ونعيمها نسأل الله ان يمتعنا جميعا بذلك. ثم النار وعذابها نسأل الله ان يعيذنا من ذلك. كل هذه داخله - [00:47:20](#)

اليوم الاخر فما ورد من نص من هذه الامور وجب الامام به. ما ثبت به النص وجب الامام به على مراد الله عز وجل. والا فاليوم الاخر غيب اليوم الاخر غيب - [00:47:40](#) نعم تفضل. تأسعا الايمان بالقدر خيره وشره من الله من الله تعالى. وذلك بالايمان بان الله تعالى علم ما يكون قبل يكون وكتب ذلك

في اللوح المحفوظ. وان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. فلا يكون الا ما يشاء - [00:47:51](#)

والله تعالى على كل شيء قدير. وهو خالق كل شيء فعال لما يريد. نعم هذه هذا الركن الاخير من اركان كان الامام نلخصه بالمراتب

الاربع هو اي اصل الايمان يعود الى اربع مراتب الايمان بالقدر يعود الى اربع - [00:48:11](#)

مراتب هذه المراتب اذا استشعرها المؤمن ووعاها وفهمها متسلسلة على وجهها الصحيح باذن الله يرسخ في قلبه موضوع القدر

يرسخ في قلبه الايمان بالقدر الرتبة الاولى او المرتبة الاولى هي ان تؤمن بان الله بكل شيء عليم سبحانه. هذا لا شك فيه - [00:48:31](#)

يعلم جميع الخلق ما هو كائن وما سيكون كيف يكون. ما كان وما سيكون وما هو كائن كيف يكون. علم مطلق لا يقيدده شيء الا يعلم

من خلق وهو اللطيف الخبير - [00:48:54](#)

العلم ان الله بكل شيء عليم على الاطلاق وهذا بدهي هذا الخلق العظيم البديع لا يعقل ان الذي خلقه يخفى عليه منه شيء. فهو

سبحانه لا تخفى عليه خافية ثم المرتبة الثانية ان تعلم ان الله كتب مقادير كل شيء - [00:49:08](#)

والانسان قد يهمه مقاديره. اكثر من غيرها. هل تعلم ان الله كتب عليك مقادير ما يحدث لك ومنك. وعليك ما يحدث لك ومنك وعليك

كله مكتوب بل كل ما في الكون مكتوب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة لا احصاها. ثم ايضا - [00:49:26](#)

الكتابة مرحلة بعد العلم. هي استنساخ للعلم كتابة لعلم الله ولذلك لما خلق الله القلم قال له اكتب. قال ما اكتب؟ قال اكتب مقادير كل

شيء على الاطلاق وكل شيء مكتوب. كل شيء في كتاب - [00:49:46](#)

والكتب الاخرى تستنسق من هذا الكتاب. التقدير الدنيوي كله مستنسخ من الكتاب. التقدير العمري للكل امة. التي لا تستقدم عن

عمرها ولا تستأخر مكتوب في كتاب. التقدير العمري لكل انسان مكتوب في هذا الكتاب. التقدير السنوي يكتب - [00:50:01](#)

تنسخ منه مقادير ليلة القدر. ليلة القدر من كل سنة. التقدير الشهري التقدير الاسبوعي التقدير اليومي. كل هذا مكتوب نصفه اليومي

يتعاقبون فيكم ملائكة في الليل والنهار. هم يكتبون ما يحدث مما هو مكتوب ما هو الاستنساخ من الكتاب الاول - [00:50:21](#)

كله في كتاب وهو الكتاب الاعظم الكتب ايضا تقدير صحيفة الانسان العمرية التي تكتب في حديث كما جاء في حديث الصادق

المصدوق صلى الله عليه وسلم ان الله يرسل عندما يبلغ الانسان مئة وعشرين يوما اربعة اشهر ملكا في كتب مقاديره الاربعة

الكبرى هذي كلها داخله او مستنسخة - [00:50:42](#)

من الكتاب اللوح المحفوظ المرتبة الثالثة عموم مشيئة الله عز وجل هي عموم مشيئة الله. ان تعلم انه ما شاء الله كان وما لم

يشأ من فعال لما يريد. ما اراده الله لا بد ان يقع. وما لم يريده لا يقع - [00:51:05](#)

وان كان هناك شيء من التداخل بين الارادة العامة وهي المقصودة هنا. الارادة العامة هي المقصودة عنها اللي هي بمعنى المشيئة. فما

شاء الله كان وما لم يشأ وهذا ما بمعنى الارادة العامة. هذه قد يعني احيانا تشبه بالارادة الخاصة. التي هي الارادة - [00:51:22](#)

الشرعية بهذه السيأتي الكلام عنها ليست المراد هنا الارادة الشرعية هي ما يريده الله عز وجل دينا يريد بكم اليسر ولا يريد بكم العسر

بمعنى ان يريده دينا شرعا فالله عز وجل يريد من العباد ان يفعلوا الخير - [00:51:42](#)

ويريد منهم الا يفعلوا الشر. لكن قد يفعلون وقد لا يفعلون. هذه ما لها دخل بالارادة العامة. هذه يسمى ارادة خاصة اي ما يحبه الله او

ما هذه ارادة خاصة ليست داخله في مراتب القدر - [00:52:00](#)

الا جزئيا ليس كليا لانها مرتبطة باختيار الانسان. انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا فان شكر فقد يعني ادى مراد الله وما يحبه

الله. وان لم يشكر فقد تخلف عن مراد الله وخالف ما يحبه الله. لكن هذه مسألة كما قلت تأتي مستقلة. اذا عندما نتكلم عن المرتبة -

[00:52:15](#)

الثالثة من القدر نتكلم عن ارادة العامة التي بمعنى المشيئة المشيئة ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. المرتبة الرابعة الخلق وهي ان

تعلم ان الله خالق كل شيء. كل شيء - [00:52:37](#)

هو من خلق الله حتى افعال العباد التي لا يرضاها الله عز وجل ويفعلونها فان الله خالقها اصلا. الفؤاد التي هي تنتج عن خلق نعم

عاشرا الايمان بما صح الدليل عليه من الغيبات. كالعرش والكرسي والجنة والنار ونعيم القبر وعذابه. والصراط - [00:52:51](#)

والميزان وغيرها دون تأويل شيء من ذلك. طبعاً هذه الأمور منها ما يدخل في اليوم الآخر ومنها ما لا يدخل في يوم الآخرة. الغيبات الكبرى وما يندرج تحته من غيبة صغرى كل هذه ما ثبت به النص يجب الايمان به. حتى الغيبات التي تتعلق بأمور العباد البهتة او امور الحياة - [00:53:13](#)

كما سيأتي مثلاً في حديث اه في بعض الاحاديث اه اذكرها كمثال اه لابد ان نؤمن بما صح به الدليل سواء استوعبته عقولنا او لم تستوعبه لان العقول لا تحيط بكل شيء - [00:53:33](#)

العقول هي نتاج البشر. بعض الناس يظن ان هناك شيء اسمه العقل بينما السما والارض يعني آ كيان كامل لا ليس هناك العقل ما هو الا نتيجة يعني تفكير الإنسان من قلبه ومشاعره وعواطفه وتجاربه وايضا احياناً رغبات الإنسان له دخل في - [00:53:46](#)

الرغبات تحكم عقله احياناً وهو لا يدري. ولذلك كيف يرد الهوى عن الناس؟ يرد الهوى بسبب يعني ان العقل يميل الى الهوى احياناً فيلتبس على الانسان الحق بالباطل فيقع في الهواء وهو يشعر او لا يشعر اذا يجب ان - [00:54:07](#)

من كل ما صح به الذل ومن اعظم الغيبات المخلوقات التي ورد خبرها عن الله تعالى. والا لا لسنا نحيط بكل خلق الله عز وجل له من الاسماء والصفات ما لا نحيط به. وله من الخلق ما لم يذكره لنا. الله اعلم. خلق الله لا نهاية له. لكن مما جاء من - [00:54:26](#)

العرش اكبر ما ورد لنا من مخلوقات الله العرش. ثم الكرسي. العرش عرش الرحمن. وهو مخلوق والكرسي وهو مخلوق. ثم الجنة والنار ونعيم القبض الصراط والميزان هذه من احوال لكن ايضاً يدخل في الغيبات حتى الاخبار التي تتعلق باحوال الناس في احوال

الدنيا ورد من الغيبات في امور الدنيا - [00:54:46](#)

ما لا يحصى منها ما هو من الاشارات والعلامات الساعة ومضى كثير منها العلامات الصغيرة مثل خروج نار النار التي خرجت التي هي الحرة شرق المدينة نتجت عنها الحرة. هذه النار خرجت وهي منبوءات النبي صلى الله عليه وسلم. وهناك اشياء تتعلق بحياة الناس

قد يكون حدث - [00:55:08](#)

وقد لا تكون حدثت لكن والله اعلم ان اغلب اغلب اشراط الساعة الصغرى انتهت الا اذا لم تكن كلها. اذا لم تكن كلها يعني كل اشراط الساعة الصغرى التي وردت - [00:55:28](#)

تدل وقائع الحياة على وقائع العصر الموجود الان على انها ربما تكون حدثت ربما. والله اعلم لم يبق الاشارات الكبرى آ في الغالب لا نتألى لانه هذي لا تعدو ان تكون يعني رأي في تطبيقات الاشارات - [00:55:46](#)

بقي مسألة حول الاشارات او ما هو داخل في الغيبات؟ ما صح به الدليل. اقول حتى فيما يتعلق باحوال الناس يعني الاجتماعية والطبية وغيرها وغير الصحية وغيرها اذا ورد دليل لا نفهمه او لا نعقله او يتصادم احياناً مع - [00:56:06](#)

فما فيه مفاهيمنا في الحياة والدليل الصحيح يجب ان نؤمن به لانه ابتلاء من الله عز وجل واختبار لهذا مثال عشان ما نطيل ابتلي كثيرون ممن ابتلوا بالغرور العلمي او بالجهل وقلة الفقه في الدين او قلة التورع او احياناً زلة من عالم ان ترد بعض الاحاديث في

احوال الناس في - [00:56:25](#)

الدنيا يستسيغها بعض الناس فينكرها وقد وقع احياناً بعض المنتسبين للسنة في العصر الحديث في مثل حديث الذباب لكم الكرامة والملائكة والمسجد والحاضرين آ ذباب حديث الذباب ورد فيه شيء يعني غيبي - [00:56:48](#)

الى وقت قريب وهو غيبي. ثم اكتشف العلم انه حق حديث دبابه التي ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين وغيرها ان اذا وقع الضباب في اثناء احدكم النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وقعت ذبابه في احدكم فليغمسه - [00:57:07](#)

وذكر ان في احد جناحي هداء وفي الاخر دواء المعتزلة والجهمية والعقلانيون والمستشرقون وبعض الادباء الذين لا دين لهم والى اخره. يخوضون في مثل هذا الحديث هذا لا يعقل هذا لا يمكن هذا مسبة هذا عيب. هذه جرثومة حشرة هذه الى اخره. جرثومة

وسخة هذا لا يليق اننا نذكره من امور الدين. والعجيب - [00:57:23](#)

انه احد شراح الحديث اظنه شرح سبل السلام اعلق على سبل السلام احد الفضلاء من انصار السنة من اهل العقيدة السليمة لكن زل وابتلي فانكر الحديث وقل وان كان صح اسناده الا ان المتن لا يصح على الاطلاق - [00:57:47](#)

لا يعقل انه حشرة وسخة او نحو هذا الكلام واخيرا يثبت العلم والدليل لفت نظر بعض الاطباء الغربيين الحديث لما بلغهم انه يعني حديث من المقدسة وهم ليسوا مسلمين كما حدث الان بعض المخترعات الحديثة في اليابان وغيرها لفت نظرهم بعض القضايا الشرعية في الاسلام فبحثوا فوجدوا الحق مع ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:04](#)

مثل ما تعلمون في الرقية واختلاف الماء كما ثبت في عند احد علماء اليابان انه آآ يعني قرأ قرأ في كاس قراءة عادية من قراءات الناس اه تمتعات الديانات وغيرها. وقرأ على كاس اخر قرأت الفاتحة فتغيرت معالم الماء وعناصره - [00:58:32](#)

في هذا الكاس وفي هذا الكاس بقي كما هو وهذا الكاس الذي قرأت فيه الفاتحة تغيرت عناصر الماء فيه وهذا حديث جديد جدا ربما يكون في هالسنوات القريبة او المهم هذا الرجل انكر الحديث. ونفاجأ انه اكثر من يعني طبيب اثنين من المانيا واثنين اظن من بريطانيا ثم بعد ذلك اصبحت حقيقة علمية - [00:58:52](#)

لأنهم اكتشفوا ان هذا الذباب هذا الذباب هذي الحشرة تحمل في احد جنيهيها بكتيريا ظارة وفي الجناح الاخر بكتيريا تقتل او عناصر او او او قد تقتل هذه البكتيريا مباشرة - [00:59:15](#)

تقتل البكتيريا الضارة مباشرة. تتحارب ويهاها وتقتلها هذا يلزم انك تغمس الذباب كله. علشان لانه هو بطبيعته وفطرته غريزته المؤذية اذا وقع في الماء وهذا رأيناها. اذا وقع في الماء او اللبن - [00:59:29](#)

غمس غمس الجناح الذي فيها البكتيريا ورفع الجناح الذي فيه المادة الطبية بغريزته فاذا غمس التقت المادتان وقتلت المادة الطبية تقتل المادة الخبيثة وانتهى الاشكال ثبت علميا فائدة الحديث. ولان لا يعني تهدر النعمة والناس في كثير من الاوقات خاصة اللبن يعتبر غذاء رئيسي. قد يكون - [00:59:44](#)

العائلة التي في بيت من البيوت عائشة تعيش على هذا الناء. فاذا وقع فيه الذباب وقلنا اهجره عاشت العائلة بلا بلا مصدر رزق شوفوا كيف الان توفر اللبن لا يعني اللبن يعتبر عنصر غذاء رئيسي لكثير من الامم والشعوب - [01:00:09](#)

واكثر ما يكون الاذى من الذباب في هذه المادة وهذه النعمة وهي وهي اللبن فثبت علميا ان الذباب يشتمل على هذين العنصرين وانه اذا غمس لم يعد له ضرر باذن الله - [01:00:31](#)

يبقى مسألة الاستقباح وغيرها هذه مسألة فطرية لم يرد في الحديث عنها شيء. نعم - [01:00:47](#)